

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

الْحَرَّاشَ لِأَنَّهُ يُحَرِّشُ الضَّبَّابَ وَقَدْ أَحْرَشَ الضَّبُّ وَهُوَ أَنْ
يُذْنُو وَيَضْرِبَ بِذَنَبِهِ / يَفْجَسُ .
وَكَانَ الضَّبُّ إِذَا وَلَدَ يُحْدِثُ رُؤُوسَ الْإِنْسَانِ وَيَقُولُ : احْذَرِ
الْحَرَّشَ فَبَيْنَا هُوَ وَإِذْنُهُ فِي تَلَاعَةٍ إِذْ وَجَدَ الْإِنْسَانُ أَثَرَ الضَّبِّ
فِي التَّلَاعَةِ فَأَخَذَ مِرْدَاةً . فَعَلِقَ التَّلَاعَةَ رَدِيًا . فَقَالَ : يَا
أَبَاهُ الْحَرَّشُ هَذَا ؟ ! قَالَ : يَا بُنَيَّ هَذَا أَجَلٌ مِّنَ الْحَرَّشِ
فَأَذْهَبَ هَاهَا مَثَلًا . الْمِرْدَاةُ يَعْنِي الْحَجَرَ .
أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الْحَرَّشَاءُ : خَرْدَلُ الْبَرِّ
وَالْحَرَّشُ : الْأَثَرُ وَجَمَاعُهُ حَرَّاشٌ .
قَوْلُهُ : نَهَى عَنْ التَّحْرِيشِ بَيْنَ الْبَهَائِمِ أَنْ يُغْرَى بِهَيْمَةٍ
بِبَهِيمَةٍ أَوْ إِنْسَانًا بِإِنْسَانٍ وَالْحَرِيشُ : دَابَّةٌ لَهَا مَخَالِبٌ
كَمَخَالِبِ الْأَسَدِ